

الأداء الصحيح للأعمال في أسلوب الحياة الإسلامي (الخطوات والمراحل)

محمّد حسين دانش كيا^١

الخلاصة:

يعدّ العمل وبذل الجهد من العناصر المهمة في تحقيق أسلوب الحياة الإسلامي، مثلما يعتبران من الأركان أو العناصر المكوّنة للحضارة. لكنّ الذي يلاحظ على المسامير في القرون الأخيرة هو انتشار ظاهرة الكسل والتقاعد عن العمل في صفوفهم، الأمر الذي يمكن أن يُعزى إلى الغفلة عن الأسلوب الصحيح لأداء الأعمال وبالتالي عدم وصولهم إلى أهدافهم المطلوبة وإصابتهم بالإحباط. من هنا يمكن القول إنّ استخراج ما ورد في المصادر الروائية عن الأسلوب الصحيح لأداء الأعمال يمثّل خطوة في سبيل إزالة العقبات التي تقف عائقاً أمام ترسيخ عنصر النشاط والحيوية في أسلوب حياة المسامير عموماً، وموظفي الدولة منهم على وجه الخصوص.

والتحقيق الحالي يسعى - ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي - إلى البحث في خطوات ومراحل أداء العمل من منظار الروايات.

وتشير نتائج هذا التحقيق إلى مجموعتين من الإجراءات التي يجب اتّخاذها قبل العمل وأثناءه كي يتحقّق (العمل بالأسلوب الصحيح) على أرض الواقع.

كما تشير معطيات هذا التحقيق أيضاً إلى تقديم نموذج مفهومي للخطوات العملية اللازمة حسب الترتيب الزمني لإنجاز العمل والمراجعة البسيطة لتقييم تحقّق هذه الإجراءات أثناء العمل وبعده.

وتتيح النظرة العملية إلى الروايات إمكانية أن ينظر إلى العمل الصحيح باعتباره شيئاً مركّباً واحداً لا باعتباره أموراً مبعثرة لا يربطها رابط.

المفردات الأساسية: إجراءات قبل العمل، إجراءات أثناء العمل، مراحل أداء العمل، تدقيق العمل، العمل في الثقافة الإسلامية.

١. مُعيد في قسم التاريخ والثقافة والحضارة الإسلامية بجامعة المعارف الإسلامية، قم، إيران.